

أوضح اللواء "محمد نور خلوف" وزير الدفاع المكلف بالحكومة السورية المؤقتة، أن خطة المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا القاضية بتجميد الصراع في بعض النقاط في سوريا خطة تسكينية، وغير مقبولة بالنسبة لهم. حيث لا يلوح فيها أي أفق للحل"، لافتاً إلى أن الشعب السوري ينتظر من دي ميستورا حلاً شاملاً وليس إبرا تخديرية" حسب قوله، ولفت خلوف الى أن خطة دي ميستورا ستتيح للنظام تجميع قواته المشتتة، وتركيزها في مكان معين، مضيفاً "هذه الخطة تؤكد أن دي ميستورا لم يفهم طبيعة نظام الأسد ووقع في فخ الأعباء". واعتبر خلوف "أن الحل في سوريا بيد الدول التي اتخذته مرتعاً لصراعها، مؤكداً أنه لولا تدخل هذه القوى لما استطاع نظام الأسد أن يصمد أمام الثوار، كما أشار إلى "أن جيش النظام بات متهاكاً، وأن من يقاتل على الأرض هم المرتزقة القادمون من إيران والعراق وحزب الله، يسانداهم النظام بتفوقه الجوي". وتطرق خلوف إلى الضربات الأخيرة التي شنتها طائرات التحالف على مناطق بادل، وتزامنها مع قصف طائرات النظام لنفس المناطق، معتبراً أن تلك الغارات تدعو للتساؤل فيما إذا كان التحالف يتعاون مع النظام السوري للقضاء على الثورة.

وحول حصار حلب أوضح خلوف أن الثوار تمكنوا من الحيلولة دون حصار مدينة حلب، بالرغم من إصرار النظام الشديد على تطويقها، مشيراً إلى أن هناك حوالي مليون مواطن يسكنون حلب وريفها القريب، سيضطر قسم كبير منهم إلى اللجوء لتركيا في حال شعورهم أن حصار حلب بات أمر محتملاً. وأضاف خلوف " النظام السوري لا يسعى فحسب إلى الضغط على تركيا من الجانب الإنساني، من خلال التسبب بموجات اللجوء نحوها، بل يسعى أيضاً إلى الإخلال بأمن تركيا، من خلال تجنيد وتصدير المسلحين إليها". وفيما يتعلق بجهود الحكومة وعمل وزارة الدفاع فيها، أكد خلوف أن الحكومة تسعى لتحريك الحل السياسي مبدئياً عدم اعتراضه على عقد مؤتمر جنيف 3 بشرط تلبية مطالب الشعب السوري. وبيّن خلوف أن الأركان هو الجهاز التنفيذي لوزارته، وهذا الجهاز له تواصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مع جميع الفصائل المقاتلة، من خلال غرف العمليات التي أقامها بالداخل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/11/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com